ISSN: 1812-0512 (Print) 2790-346X (online)

Wasit Journal for Human Sciences

Available online at: https://wjfh.uowasit.edu.iq

OPEN ACCESS

Original article

The Effect of the Appleton Model on Developing Creative Thinking among Female Students of the Institute of Fine Arts in the Course of Mural Art

Sama Alaalden Abbas

Al-Mustansiriyah University, College of Basic Education, Department of Early Childhood Education

***Correspondence author**:
sama-alaa@uomustansiriyah.edu.iq

Received: 23 **January** 2026
Accepted: 31 **January** 2026
Published: 01 **May** 2026

DOI:
https://doi.org/10.31185/wjfh.Vol22.Iss2.1493

1812-0512 /© 2026 The Author(s). Published by Wasit Journal for Humanities Sciences، Wasit University. This is an open access article under the CC BY-NC-ND license (http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/).

Cite:
Abbas, S. A. (2026). The Effect of the Appleton Model on Developing Creative Thinking among Female Students of the Institute of Fine Arts in the Course of Mural Art. Wasit Journal for Human Sciences, 22(2). https://doi.org/10.31185/wjfh.Vol22.Iss2.1493

ABSTRACT

The present study aims to:
1.Identify the effect of the Appleton Model on developing creative thinking in the subject of mural art.
2.Determine the magnitude of this effect.
To verify the first objective, two null hypotheses were formulated:
• There are no statistically significant differences at the 0.05 level between the mean scores of the experimental and control groups in the pre-test of creative thinking.
• There are no statistically significant differences at the 0.05 level between the mean scores of the pre-test and post-test of the experimental group.
The researcher adopted an experimental method using a pre–post design with a single group. The instrument was administered to a purposive sample of 60 female students, and the data were analyzed using the SPSS program. The results revealed that the steps of the model contributed effectively to the development of creative thinking. Accordingly, the study recommended adopting this model and proposed conducting further studies on other art subjects.

Keywords: Appleton model, creative thinking, mural art

أثر أنموذج إبلتون في تنمية التفكير الإبداعي لدى طالبات معهد الفنون الجميلة بمادة فن الجداريات

م.م. سما علاء الدين عباس

الجامعة المستنصريــة/ كلية التربية الأساسية/ قسم رياض الأطفال

المُستخلص

يهدف البحث إلى:

1. التعرف على أثر أنموذج إبلتون في تنمية التفكير الإبداعي بمادة فن الجداريات.
2. الكشف عن حجم هذا الأثر.

وللتحقق من الهدف الأول صيغت فرضيتان صفريتان:

-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند (0.05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة – التجريبية والضابطة في القياس القبلي للتفكير الإبداعي.

-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند (0.05) بين متوسط درجات التطبيق القبلي والبعدي لطالبات المجموعة التجريبية.

واعتمدت الباحثة المنهج التجريبي بتصميم قبلي–بعدي لمجموعة واحدة، وطبقت المقياس على عينة قصدية من (60) طالبة، مستخدمةً برنامج SPSSوتوصلت إلى أن خطوات الأنموذج أسهمت في تنمية التفكير الإبداعي، وأوصت باعتماده، واقترحت دراسات على مواد فنية أخرى.

الكلمات المفتاحية: أنموذج إبلتون، التفكير الإبداعي، فن الجداريات

الفصل الأول

التعريف بالبحث

مشكلة البحث:

تُعد مادة فن الجداريات من المقررات الأساسية في معاهد الفنون الجميلة، لما تتضمنه من معارف تاريخية وفنية تسهم في تكوين رؤية شمولية لدى الطالبات عن تطور الفنون الجدارية عبر العصور، وعلاقتها بالتحولات الفكرية والاجتماعية والثقافية في مختلف المجتمعات. إلا أن طبيعة هذه المادة وما تنطوي عليه من عمق تاريخي وتعدد في المفاهيم والأساليب الفنية، تجعل استيعابها يمثل تحديًا لدى الطالبات، إذ يلاحظ تعامل كثير منهن مع مفاهيمها بصورة مجزأة وغير مترابطة.

وقد انعكس ذلك سلبًا على مستوى التفكير الإبداعي والتحليلي لدى الطالبات، وأدى إلى ضعف قدرتهم على تحليل الأعمال الجدارية وتحويلها إلى سياقاتها التاريخية والفنية الصحيحة، فضلاً عن قصور في الربط بين المفاهيم النظرية والتطبيقية للمادة. ويشير هذا الواقع إلى وجود فجوة واضحة بين الأهداف التعليمية التي يسعى المنهج إلى تحقيقها، والمستوى الفعلي لأداء الطالبات في مادة فن الجداريات.

وانطلاقًا من ذلك، تبرز الحاجة الملحّة إلى تبني طرائق تدريس حديثة تسهم في تنظيم المفاهيم الفنية والتاريخية، وتنمية قدرات الطالبات على التحليل الإبداعي للأعمال الجدارية. ويُعد أنموذج إبلتون من النماذج التدريسية الحديثة التي تعتمد على خطوات

تعليمية متتابعة ومنظمة (التمهيد، العرض، التطبيق، التلخيص)، والتي يُفترض أن تسهم في تنشيط الخبرات السابقة، وتقديم المفاهيم الجديدة بصورة متكاملة، بما يساعد على ترسيخها في أذهان المتعلمين، وتنمية قدرتهم على تحليل الأعمال الجدارية وربطها بمفاهيمها وسياقاتها الفنية بشكل منهجي وإبداعي، ومن هنا تتحدد مشكلة البحث في التساؤل الآتي:

ما أثر أنموذج إبلتون في تنمية التفكير الإبداعي لدى طالبات معهد الفنون الجميلة في مادة فن الجداريات؟

أهمية البحث:

1. يسهم توظيف إنموذج إبلتون في تدريس مادة فن الجداريات في تنمية التفكير الإبداعي لدى طالبات معهد الفنون الجميلة، من خلال تنظيم المعرفة الفنية والتاريخية وتقديمها بصورة مترابطة وذات معنى.
2. يساعد أنموذج إبلتون على تعميق فهم الطالبات لمفاهيم مادة فن الجداريات وتحقيق تعلم أكثر ديمومة، بما ينعكس إيجابًا على مستوى التحصيل الدراسي والقدرة على تحليل الأعمال الجدارية.
3. يسهم تطبيق هذا الإنموذج في تنمية قدرة الطالبات على الربط بين المفاهيم الفنية والتاريخية، وتحليل الأعمال الجدارية تحليلًا متكاملًا قائمًا على أسس فكرية ومنهجية صحيحة.
4. يمكن أن تسهم نتائج هذا البحث في تزويد مدرسي ومدرسات معاهد الفنون الجميلة بإطار تدريسي حديث يسهم في تطوير طرائق تدريس مادة فن الجداريات.
5. يفيد البحث في إعداد جيل من الطالبات يمتلكن مهارات التفكير الإبداعي والمنظم، والقدرة على التحليل الفني العميق، بما يعزز من جودة مخرجات التعليم الفني.

هدفا البحث:

يهدف البحث الحالي إلى:

1. التعرف على أثر أنموذج إبلتون في تنمية التفكير الإبداعي بمادة فن الجداريات.
2. الكشف عن حجم الأثر لإنموذج ابلتون ابلتون في تنمية التفكير الإبداعي بمادة فن الجداريات.

وللتحقق من الهدف الأول صاغت الباحثة الفرضيتان الصفريتان الآتيتان:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند (0.05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية والضابطة في القياس القبلي للتفكير الإبداعي.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند (0.05) بين متوسط درجات التطبيق القبلي والبعدي لطالبات المجموعة التجريبية.

حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي بـ:

الحدود الموضوعية: أنموذج إبلتون، التفكير الإبداعي، فن الجداريات.

الحدود البشرية: طالبات معهد الفنون الجميلة للبنات / صباحي (الصف الرابع)

الحدود الزمانية: 2024 – 2025

الحدود المكانية: مديرية التربية (بغداد / مديرية الكرخ الأولى) في معهد الفنون الجميلة للبنات.

تحديد وتعريف المصطلحات:

أولاً: أنموذج إبلتون (Appleton):

عرفه كل من (Sndra Appleton& Hanuscin, 2010): هو عملية تدريس يكون فيها المتعلم أساس العملية التعليمية حيث يتم طرح الاسئلة وفقاً لما يوجد في عقله من قاعدة معلومات سابقة وإدراكه وقدرته على التذكر وتحليل المعلومات ودافعيته على التعلم لكي يكون تعلمه ذا معنى. (Sndra Appleton& Hanuscin, 2010, p. 55)

التعريف الإجرائي: طريقة للتدريس تتم من خلالها مواجهة الطالبات بأعمال فنية تابعة لمختلف الحضارات ومساعدتهم في تحليلها وفهم عمقها التاريخي لكي يتمنى لديهم الإتساق المعرفي في هذه المادة ويكون تعلمهن ذى معنى وإدراك معرفي تام.

ثانياً: التنمية:

لغتاً:

النماء يعني الزيادة، ونَمَى يَنمِي نُمُوًّا ونَمَاءً أي زاد وكثر. (أبن منظور، 2005، ص. 346)

إصطلاحاً:

عرفها (زاير، 2013) بأنها: التطور والتقدم الحاصل للمتعلم نتيجة تعرضه الى متغيرات تعليمية فاعلة. (زاير، 2013، ص. 157)

التعريف الاجرائي: هو مقدار التنمية الحاصلة عند طالبات عينة البحث في الإتساق المعرفي عند إتمام التجربة.

ثالثاً: التفكير الإبداعي:

عرفه (عطية، 2015): هو نشاط عقلي غير نمطي يخرج عن مسار التفكير المألوف يؤدي إلى نواتج تتسم بالإبتكار والجدة. (عطية، 2015، ص. 128)

التعريف الإجرائي: هو الدرجة الكلية التي سوف تحصل عليها الطالبات في مقياس التفكير الابداعي والذي تم تبنيه من (الراشد، 2021).

رابعاً: فن الجداريات:

عرفه (بركات، 2008): هو فن يختص بتزين جدران وأسقف المباني وهو يرتبط ارتباط وثيقاً بوظيفه الجدار اللذي ينفذ عليه الفن الجدارى، ويستمد هذا الفن اهميته الكبري مما يقدمه من موضوعات وما يظهر فيها من مضامين ذات محتوى عقائدي أو فكر سائد، وهو فن شامل يحتاج إلى فريق عمل يمثل لغه عامه يجيدها الفنان ويفهمها المجتمع كله من حوله (بركات، 2008، ص. 200).

التعريف الإجرائي: هو ذلك النتاج الجداري الإبداعي الذي ينجزنه الطالبات بعد مرورهن بالتجارب والأنشطة العملية داخل الصف.

الفصل الثاني

المبحث الأول

الخلفية النظرية لأنموذج إبلتون:

يقوم هذا الأنموذج على أفكار النظرية البنائية التي انطلقت من افكار بياجيه في البنائية المعرفية وفيجوتسكي في البنائية الاجتماعية، إذ حاول ابلتون من خلال انموذجه ايجاد نوع من التوازن بين النظرية البنائية وبين الممارسة الفعلية لها في البيئات التعليمية، فيعتمد التدريس في الانموذج على التعلم النشط فيكون الدور الفعال للمتعلم والمعلم موجه ومنظم للبيئة والموقف التعليمي ومشجع للمتعلمين فاسحاً لهم المجال للمناقشة والحوار وطرح الاسئلة لينمي تفكيرهم وقدراتهم الذهنية فيكونون قادرين على استباط المعرفة والاستدلال عليها وربطها ببعضها (العتوم، 2011، ص. 230) .

تستند النظرية البنائية في التعليم إلى فلسفة تؤكد على دور المتعلم في بناء معرفته بدلاً من الاكتفاء بالاستقبال السلبي للمعلومات. ويرى جان بياجيه أن التعلم ليس مجرد تراكم للمعلومات، بل هو عملية تطويرية تتطلب تفكيراً واستدلالاً من الطالب، حيث يُنتج المعنى من خلال التفاعل بين المعرفة الجديدة والقديمة. الأخطاء التي يرتكبها المتعلم تُعد جزءاً من هذه العملية، إذ تساعده على إعادة تنظيم أفكاره وتصحيح بنيته المعرفية. ومن خلال آليتي التمثيل والتكيف، يتم تعديل المفاهيم السابقة لتصبح أكثر اتساقاً مع التجارب والمعلومات الجديدة، مما يجعل التعلم نشاطاً إبداعياً ونشطاً يدمج الفهم والتطبيق معاً (الأبيض وحسون، 2016، ص. 993).

مراحل أنموذج أبلتون:

يمر أنموذج إبلتون بعد مراحل وهي:

1. **<u>فرز الأفكار التي بحوزة المتعلم</u>:** فإن هذه المرحلة تمثل نقطة البداية في الفكر البنائي، إذ يتم فيها التعرف على الخبرات السابقة عن طريق التعبير اللفظي الصادر من المتعلم عن المعرفة، بعد ذلك تجرى محاولة تنظيم لتلك الخبرات والهياكل المعرفية والعمليات العقلية الداخلية لدى المتعلم بصورة أفكار ومفاهيم وأنظمة معرفية جديدة فيتم من خلالها إعطاء المتعلم صورة شاملة وواضحة للعالم من حوله، ممايُنتج عن تحفيز ذاكرته لربطها مع المحفزات الجديدة كمحاولة عن أفضل فكرة تبسط وتشرح الموقف الجديد الذي يمر به المتعلم.
2. **<u>معالجة المعلومات</u>:** في هذه المرحلة يستخدم المتعلم المعلومات التي يمتلكها في ذاكرته عن الموقف، لكي يتمكن من إيجاد أفضل تفسير يمكنه من بناء معنى حول المعلومات الجديدة، إذ تتم معالجة المعلومات عند هذه المرحلة بعدة طرق مثل (التمثيل والموائمة) بحيث تستقبل المعلومات من البيئة عن طريق مظاهر محسوسة أو اجراء تجارب أو العمل بأنشطة مختلفة أو عن طريق المقارنة، فأما تكون المعرفة الجديدة متطابقة مع مايمتلك المتعلم من أفكار فيشعر بحالة رضا أو يتكون لديه اختلاف جزئي أو كلي مع المعرفة الجديدة، فعنده يحاول المتعلم البحث عن مزيداً من التفاصيل عن المعرفة الجديدة.
3. **<u>البحث عن المعلومات</u>:** في هذه الخطوة يقوم المتعلم الذي لم يتمكن من تقديم إجابة كاملة أو تكون لديه مايسمى بالتقاطع المعرفي حول التعلم الجديد فينقب كثيراً عن المعلومات التي قد تساعده في معرفة الإجابة كاملة من خلال عرضه لوسائل تعليمية وأنشطة مختلفة توضح الأفكار الغامضة.

4. **السياق المجتمعي:** هو ذلك التفاعل الذي يتم بين المعلم والمتعلم عن طريق تعبير لفظي أو غير لفظي يقوم به المعلم واستخدام أكثر الأفكار المتشابهة في عقل المتعلم (ياسين وزينب، 2012، ص. 152).

إن دور المتعلم في أنموذج إبلتون يكون فعالاً نشطاً باحثاً عن المعلومات وله دور بارز ويأخذ محوراً إيجابياً مهماً نحو تعلمه وبيئته ومختلف قضايا مجتمعه مما ينمي لديه القدرة على الحوار والمناقشة والتفكير العميق والتحليل بحيث يكون أكثر قدرة في التمييز بين ما يعرفه ويعتقده ويقبله ويرفضه فيتعلم الإستنباط من مناقشة المعرفة وطرح الاسئلة ومناقشتها كل هذه هي تمارين مستمرة يتعلم منها المتعلم بمفرده أو مع زملائه فيكون مبدعاً قادراً على حل المشكلات (زيتون، 2007، ص. 56).

بينما دور المعلم ينحصر في توفير ظروف مناسبة لحدوث هذا النوع من التعلم وكذلك يقدم التشجيع المناسب للمتعلمين ويفسح المجال للمناقشة وتبادل الآراء بين المتعلمين وبينه بحيث يمكن المتعلم من الحوار والمناقشة وتحليل المعلموات دون تردد أو خوف من الفشل، فيجب على المعلم أن يقدم بيئة تعليمية قادرة على إستثارة القدرات الذهنية لدى المتعلمين، ويتعرف على خصائصهم ليقدم لهم أنشطة تتماشى مع خصائهم وقابلة للتطوير للوصول لمواقف تعليمية جديدة. (الساعدي، 2015، ص. 45)

مميزات أنموذج إبلتون:

1. يضع الطالب في مركز العملية التعليمية، حيث يكون هو المسؤول عن البحث واكتساب المعلومات بشكل نشط.
2. يعزز لدى الطالب الاتجاهات الإيجابية نحو المعرفة والعلم، وكذلك نحو التفاعل البناء مع قضايا المجتمع ومشكلاته المختلفة.
3. يوفر للطالب فرصاً للمناقشة والحوار مع زملائه أو المعلم، مما يسهم في تطوير مهارات التواصل ولغة الحوار السليمة ويجعل التعلم أكثر نشاطاً.
4. يشجع الطلاب على التفكير في مجموعة متنوعة من الحلول للمشكلة الواحدة، مما يسهم في تنمية مهارات التفكير النقدي والإبداعي لديهم.
5. يعتمد التعلم على السياق، إذ يتعلم الطالب من خلال ربط ما يعرفه بما يعتقده، وما يوافق عليه وما يرفضه، مما يعزز الفهم العميق والتفاعل الذهني. (عبد وآخرون، 2023، ص. 473)

المبحث الثاني

التفكير الإبداعي

يعد التفكير الابداعي أحد أرقى مستويات التفكير لدى الإنسان، وهو يعني القدرة على ابتكار الأفكار والقدرة على توليد المعاني ذات القيمة واستخدامها في حل المشكلات الموجودة في الوضع الحالي أو المتوقع حدوثها، وهو ليس مهارة منعزلة ولكنه عملية ذهنية معقدة تنطوي على عوامل معرفية وانفعالية وأخلاقية متداخلة تشكل حالة ذهنية مميزة تسفر عن انتاجات جديدة، تمتاز بالقابلية للتحقق على أرض الواقع، وتحوز على القبول الاجتماعي لما تحققه من فائدة، فالتفكير الإبداعي الذي يتصف بالمرونة والطلاقة الفكرية والأصالة والحساسية للمشكلات هو بالأصل سلوك هادف، يتلخص هدفه في خلق حلول أصيلة للمشكلات القائمة في أحد حقول المعرفة أو الحياة الإنسانية ويرتبط هذا النوع من التفكير بغيره من عمليات التفكير المعقدة التفكير الناقد والتفكير فوق المعرفي،

كما يحتاج إلى ظروف ومواقف ميسرة حتى يظهر وهذا ما يؤكد على دور تفاعل الفرد مع بيئته في الإبداع والابتكار. (العفون وعبد الصاحب، 2012، ص. 121)

مراحل التفكير الإبداعي:

كما حددها (أبو جادو ونوفل، 2006، ص. 141):

1. التحضير:(Preparation)

تتطلب أي عملية إبداعية مرحلة إعداد دقيقة، تنقسم إلى **تحضير عام** و**تحضير خاص** .يشمل التحضير العام الاطلاع على المجال العلمي ككل، مثل الهندسة أو العلوم الاجتماعية، بينما يركز التحضير الخاص على المشكلة المحددة التي يسعى الباحث لحلها. ويشمل ذلك البحث المتعمق، الاطلاع على الدراسات السابقة، التواصل مع المختصين، وجمع المعلومات اللازمة لفهم المشكلة بشكل دقيق.

2. الحضانة:(Incubation)

تمثل هذه المرحلة فترة استرخاء ذهني يسمح للفكرة بالنضج، وقد تستمر لبضع لحظات أو دقائق، أو تمتد لأيام أو شهور، وربما سنوات. وفي كثير من الأحيان يظهر الحل الإبداعي فجأة في لحظة لا يكون فيها الباحث مركزاً على المشكلة نفسها.

3. الإشراق:(Illumination)

تُعد هذه المرحلة ذروة العملية الإبداعية، حيث تتجلى الفكرة أو الحل بشكل مفاجئ وواضح، ويبدو كأن الفكرة قد تشكلت تلقائياً دون تخطيط مسبق، مما يزيل الغموض ويكشف عن جميع جوانب المشكلة.

4. التحقق:(Verification)

تمثل المرحلة النهائية من التفكير الإبداعي، حيث يتم فحص الفكرة أو الحل الناتج عن المراحل السابقة للتحقق من صحته وصلاحيته للتطبيق العملي، وتقييم مدى جدواه ومواءمته مع متطلبات المشكلة المطروحة.

عند مواجهة الفرد لمشكلة معينة، يبدأ أولاً بجمع المعلومات المرتبطة بها، وتُعد هذه الخطوة أساسية لأنها تمثل المرحلة التحضيرية التي تغذي وعيه بالمعلومات الضرورية لفهم المشكلة. ومن خلال هذه المعلومات، يمكن تحويل المشكلة إلى خبرة قابلة للاستفادة والتفكير فيها، وتشكل هذه العملية ما يعرف بمرحلة الإعداد .بعد ذلك، قد يختار الفرد التوقف عن التركيز المباشر على حل المشكلة، وهو ما يمثل مرحلة الاحتضان(Incubation) ، حيث تنضج الأفكار في الخلفية الذهنية. وقد يظهر الحل فجأة خلال هذه المرحلة، وهو ما يعرف مرحلة الإشراق(Illumination) ، ثم يليها مرحلة التحقق(Verification) ، حيث يقوم الفرد باختبار الحل الذي ظهر فجأة للتأكد من صلاحيته وفاعليته (سعيد، 2013، ص. 56).

خصائص المبدع:

كما ذكرها (أبو جادو ونوفل، 2006، ص. 145)

أولاً: الخصائص الإيجابية:

تشمل الخصائص الإيجابية للمبدع قدرته على إدراك العلاقات بين الأشياء، وغزارة الأفكار، وسعة الخيال، والمرونة والطلاقة في

التفكير. كما يتميز بالقدرة على المثابرة في إنجاز المهام، والملل من الروتين، وتوليد البدائل، والميل إلى المخاطرة، والاستقلالية في أداء الأعمال.

الخصائص السلبية:

قد تظهر لدى بعض المبدعين سمات سلوكية سلبية مثل الجدل والمناقشة المستمرة، قلة التعاون مع الآخرين، الميل إلى العمل الفردي، التركيز على الذات، المزاجية أحياناً، النشاط المفرط والرغبة في السيطرة، تشتت الانتباه أحياناً، والميل إلى معارضة الأنظمة والقوانين.

مهارات التفكير الإبداعي:

كما حددها (جروان، 2007، ص. 77):

1. الطلاقة:

تعني القدرة على توليد عدد كبير من البدائل أو المترادفات أو الأفكار عند مواجهة موقف معين، مع سرعة وسهولة في استدعائها. وتشمل الطلاقة استرجاع المعلومات أو الخبرات أو المفاهيم السابقة، وقد تم تحديد عدة أنواع للطلاقة باستخدام التحليل العاملي.

2. المرونة:

تمثل القدرة على توليد أفكار متنوعة وغير متوقعة، وتحويل مسار التفكير وفق تغير المثير أو متطلبات الموقف. وهي عكس الجمود الذهني الذي يتسم بالتمسك بأنماط ذهنية ثابتة. وتشمل أشكال المرونة: المرونة التلقائية، المرونة التكيفية، ومرونة إعادة التعريف أو التخلي عن مفاهيم قديمة لمعالجة المشكلات الجديدة.

3. الأصالة:

ترتبط الأصالة ارتباطاً وثيقاً بالإبداع، وتعني الجدة والتفرد في الأفكار أو الحلول. وتُعد الأصالة معياراً أساسياً لتقييم النواتج الإبداعية.

4. الإفاضة:

تشير إلى القدرة على إضافة تفاصيل جديدة ومتنوعة للأفكار أو الحلول، بما يسهم في تطويرها وإثرائها وتنفيذها بشكل أفضل.

5. الحساسية للمشكلات:

تعني الوعي بوجود مشكلات أو حاجات أو نقاط ضعف في البيئة أو الموقف. ويتميز بعض الأفراد بسرعة اكتشاف المشكلة والتحقق من وجودها، مما يمثل الخطوة الأولى في البحث عن حلول مبتكرة.

أساليب تنمية التفكير الإبداعي:

حددها (فليح، 2025، ص. 344) بالآتي:

1.العصف الذهني.

2.القبعات الست.

3.الإسترخاء الذهني والبدني.

4.التركيز العقلي.

5.الاسئلة الذكية.

6.الأدوار والشخصيات الأربعة.

المبحث الثالث

فن الجداريات

يُعد فن الجداريات أحد فروع الفنون التشكيلية التي تعتمد على تنفيذ الأعمال الفنية مباشرة على الأسطح المعمارية الثابتة، مثل الجدران والأسقف، بحيث يصبح العمل الفني جزءًا لا يتجزأ من البناء. ويتميز هذا الفن بارتباطه الوثيق بالحيز المكاني وبالوظيفة الجمالية والتعبيرية للمكان.

ويشير **غومبريتش** إلى أن الرسم الجداري يختلف عن اللوحة المنقولة في كونه مرتبطًا بالعمارة، وأن قيمته الفنية تتجلى في علاقته بالمكان وبالجمهور الذي يتفاعل معه بصورة مباشرة. (غومبريتش،1986، ص. 64)

يرتبط فن الجداريات بتاريخ الإنسان منذ أقدم العصور، إذ لجأ الإنسان البدائي إلى رسم الرموز والمشاهد الحياتية على جدران الكهوف للتعبير عن معتقداته وأنشطته اليومية، وهو ما يعد من أقدم أشكال التواصل البصري.

ويؤكد **عبد الحميد هاشم** أن الجداريات كانت وسيلة توثيق بصري قبل ظهور الكتابة، واستمرت عبر الحضارات القديمة، ولاسيما في مصر وبلاد الرافدين، حيث استُخدمت لتسجيل الطقوس الدينية والأحداث الاجتماعية والسياسية. (هاشم،2009، ص. 114)

احتلت الجداريات مكانة بارزة في الحضارة المصرية القديمة، إذ زُينت بها جدران المعابد والمقابر، واتسمت بالبساطة الشكلية والرمزية والالتزام بالقواعد العقائدية. كما ظهرت الجداريات في الحضارة الإغريقية والرومانية بأساليب أكثر واقعية واهتمامًا بالنسب والمنظور.

ويشير **حسن عبد السلام** إلى أن الجداريات في الحضارات القديمة لم تكن للزينة فقط، بل حملت دلالات فكرية ودينية واجتماعية واضحة، بل تناول أيضاً مشاهد حياتية ودنيوية مثل الصيد وغيرها من مظاهر النشاط البشري، لتجسيد الصراعات والوقائع اليومية للإنسان. (عبد السلام،2005، ص. 147)

ومن هذا المنطلق، يُعتبر الفن الجداري فناً ذا بعد ثقافي وفني عميق يمتد عبر مختلف الحضارات والعصور، ويختلف وي تنوع بحسب الهدف والوظيفة المراد تحقيقها في كل عصر، وفي هذا الإطار. (بركات، 2008، ص. 54)

خصائص فن الجداريات بالرسم:

يتصف فن الجداريات بعدة خصائص تميّزه عن غيره من الفنون التشكيلية، من أبرزها:

- الارتباط المباشر بالسطح المعماري.
- الاعتماد على المساحات الكبيرة والتكوينات الواسعة.
- وضوح الفكرة والرمز بسبب ارتباطه بالجمهور العام.
- الجمع بين الوظيفة الجمالية والتعبيرية.

ويرى **شاكر حسن آل سعيد** أن الجداريات تمثل تفاعلًا بين الفن والبيئة، وأنها تُعد وسيلة فاعلة للتعبير الجماعي عن هوية المجتمع. (آل سعيد،1989، ص. 90)

تقنيات الرسم الجداري:

تعددت تقنيات تنفيذ الجداريات عبر العصور، ومن أبرزها تقنية **الفريسكو**، التي تعتمد على الرسم على الجص الرطب، إضافة إلى استخدام التمبرا والألوان الزيتية في بعض الفترات اللاحقة.

ويذكر **محمد عفيفي** أن اختيار التقنية في الرسم الجداري يرتبط بطبيعة السطح والظروف البيئية والغرض الفني من العمل. (عفيفي،2012، ص. 55)

أهمية فن الجداريات:

تكمن أهمية فن الجداريات في كونه وسيلة فنية ذات بعد ثقافي وتربوي، تسهم في تعزيز الوعي الجمالي ونقل القيم الفكرية والاجتماعية، فضلًا عن دوره في تجميل الفضاءات العامة وربط الفن بحياة المجتمع، كونه نوع من أنواع الفنون القادرة على التأثير في الذائقة العامة لما تحمله من رسائل بصرية مباشرة. (الباشا،2007، ص. 103)

الدراسات السابقة:

دراسات المحور الأول: أنموذج أبلتون				
الاسم	**العنوان**	**المكان**	**السنة**	**نوع الدراسة**
أحمد، وفاء محمود	أثر أنموذج ابلتون في تحصيل مادة علم الاجتماع والتفكير الناقد عند طالبات الصف الرابع الأدبي	العراق، جامعة بغداد	2014	رسالة
هادي، علي حمزة	فاعلية أنموذجي (ابلتون) و (فراير) في اكتساب المفاهيم البلاغية والاداء التعبيري لدى طلاب الصف الخامس الادبي	العراق، الجامعة المستنصرية	2020	أطروحة
دراسات المحور الثاني: التفكير الإبداعي				
الرسول، لبنى عبد	أثر برنامج تدريبي في تنمية مهارات التفكير الابداعي لدى طالبات كلية التربية	العراق، الجامعة المستنصرية	2008	رسالة
عبد القادر، ايناس عماد	تاثير برنامج تدريبي في تنمية مهارات التفكير الابداعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية	العراق، جامعة بغداد	2013	رسالة
دراسات المحور الثالث: فن الجداريات				

شهاب، هندة محمد	أثر استراتيجية SCAMPER في اكتساب المهارات الفنية لطالبات معهد الفنون الجميلة بمادة فن الجداريات	العراق، الجامعة المستنصرية	2020	رسالة
الفتلاوي، سامرة فاضل محمد	أثر استراتيجية SCAMPER في اكتساب المهارات الفنية لطالبات معهد الفنون الجميلة بمادة فن الجداريات	العراق، الجامعة المستنصرية	2020	رسالة

الفصل الثالث

إجراءات البحث

أولاً: منهج البحث

اعتمدت الباحثة المنهج التجريبي، لكونه الأنسب لطبيعة البحث الذي يهدف إلى الكشف عن أثر أنموذج إبلتون في تنمية التفكير الإبداعي لدى طالبات معهد الفنون الجميلة بمادة فن الجداريات.

ويتميز المنهج التجريبي بإمكانية التحكم بالمتغيرات وتحديد العلاقة السببية بين المتغير المستقل (أنموذج إبلتون) والمتغير التابع (التفكير الإبداعي)، من خلال تطبيق المعالجة التجريبية على مجموعة ومقارنتها بمجموعة أخرى تدرّس بالطريقة الاعتيادية، حيث يُعد هذا المنهج هو من أفضل المناهج لبحث المشكلات التربوية وحلها بالطريقة العملية وهو المدخل الاكثر جاهزية لحل المشكلات التعليمية النظرية والتطبيقية وتطوير بيئة التعلم وأنظمته، والمنهج التجريبي يستند على الواقع والاستقراء العلمي. (على وهادي، 2021، ص. 1184).

ثانياً: التصميم التجريبي

اختير التصميم التجريبي ذو المجموعتين المتكافئتين (تجريبية وضابطة) مع اختبار قبلي وبعدي، وذلك للتحقق من أثر النموذج في تنمية التفكير الإبداعي.

إذ درست المجموعة التجريبية وفق أنموذج إبلتون، بينما درست المجموعة الضابطة بالطريقة الاعتيادية.

الجدول (1) التصميم التجريبي للبحث

المجموعة	الاختبار القبلي	المتغير المستقل	الاختبار البعدي
التجريبية	مقياس التفكير الإبداعي	أنموذج إبلتون	مقياس التفكير الإبداعي
الضابطة	مقياس التفكير الإبداعي	الطريقة الاعتيادية	مقياس التفكير الإبداعي

يبين الجدول (1) أن الباحثة استخدمت تصميماً تجريبياً ذا ضبط جزئي من نوع المجموعتين المتكافئتين (تجريبية وضابطة) مع

اختبار قبلي وبعدي، وهو من أكثر التصاميم ملاءمة للبحوث التربوية التي تهدف إلى معرفة أثر متغير تجريبي محدد على متغير تابع.

ثالثاً: مجتمع البحث

يتألف مجتمع البحث من طالبات الصف الرابع في معهد الفنون الجميلة للبنات / مديرية تربية الكرخ الأولى – بغداد للعام الدراسي (2025–2026)، والبالغ عددهن (90) طالبة موزعات على ثلاث شُعب، وتُدرّس جميعهن مادة فن الجداريات ضمن منهاج التربية الفنية المقرر.

رابعاً: عينة البحث

تم اختيار شُعبتين من بين الشعب الثلاث بطريقة عشوائية بسيطة، بحيث تمثل إحداهما المجموعة التجريبية، والأخرى المجموعة الضابطة.

بلغ العدد الكلي لعينة البحث (60) طالبة، بواقع (30) طالبة في كل مجموعة، واستُبعدت الطالبات المتغيبات أو الراسبات من التطبيق النهائي.

الجدول (2)

عدد طالبات مجموعتي البحث قبل الاستبعاد وبعده

المجموعة	قبل الاستبعاد	بعد الاستبعاد
التجريبية	30	30
الضابطة	30	30
المجموع	**60**	**60**

يبين الجدول (2) أن عدد طالبات عينة البحث الكلية بلغ (60) طالبة، تم توزيعهن بالتساوي على مجموعتين:

- المجموعة التجريبية وعددها (30) طالبة.
- المجموعة الضابطة وعددها (30) طالبة.

يُلاحظ من الجدول أن عدد الطالبات لم يتغير قبل الاستبعاد وبعده، إذ لم تُسجل حالات غياب أو انسحاب أو استبعاد من أي من المجموعتين أثناء تنفيذ التجربة.

ويُعدّ هذا مؤشراً إيجابياً على استقرار العينة التجريبية والمحافظة على عدد أفرادها طوال فترة البحث، مما يسهم في ثبات النتائج ودقتها الإحصائية.

خامساً: تكافؤ مجموعتي البحث

للتأكد من تكافؤ المجموعتين قبل تنفيذ التجربة، أجرت الباحثة مقارنة في عدد من المتغيرات التي يمكن أن تؤثر في النتائج، وهي:

1. العمر الزمني محسوبًا بالشهور.
2. درجات العام الماضي في مادة فن الجداريات.
3. المستوى الدراسي للآباء.
4. المستوى الدراسي للأمهات.
5. درجات الاختبار القبلي في التفكير الإبداعي.

1. العمر الزمني محسوبًا بالشهور

الجدول (3)

نتائج الاختبار التائي لمجموعتي البحث في العمر الزمني محسوبًا بالشهور

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت) المحسوبة	قيمة (ت) الجدولية	الدلالة
التجريبية	30	210.3	3.81	0.59	2.00	غير دالة
الضابطة	30	211.0	3.69			

يبين الجدول (3) أن متوسط العمر الزمني لطالبات المجموعة التجريبية بلغ (210.3) شهراً، في حين بلغ متوسط العمر الزمني لطالبات المجموعة الضابطة (211.0) شهراً، وهي فروق طفيفة جداً بين المجموعتين.

كما أظهرت نتائج الاختبار التائي أن قيمة (ت) المحسوبة (0.59) أصغر من قيمة (ت) الجدولية (2.00) عند مستوى دلالة (0.05)، ما يشير إلى أن الفروق بين متوسطات المجموعتين غير دالة إحصائياً.

يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) مما يدل على تكافؤ المجموعتين في العمر الزمني.

2. درجات العام الماضي في مادة فن الجداريات

الجدول (4)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية لمجموعتي البحث في معدل العام الماضي لمادة فن الجداريات

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت) المحسوبة	قيمة (ت) الجدولية	الدلالة
التجريبية	30	80.42	4.23	0.78	2.00	غير دالة
الضابطة	30	79.56	4.11			

يبين الجدول (4) أن متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية في مادة فن الجداريات للعام الدراسي السابق بلغ (80.42 (بانحراف معياري قدره (4.23)، بينما بلغ متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة (79.56) بانحراف معياري قدره (4.11)

وأظهرت نتيجة الاختبار التائي أن قيمة (ت) المحسوبة (0.78) أقل من القيمة الجدولية (2.00) عند مستوى دلالة (0.05)، مما يعني أن الفروق بين المجموعتين غير دالة إحصائياً.

1. المستوى الدراسي للآباء

الجدول (5)

تكافؤ المستوى الدراسي لآباء طالبات مجموعتي البحث وقيمة مربع (كا²)

التحصيل الدراسي	التجريبية	الضابطة	المجموع	قيمة (كا²)	الدلالة
ابتدائية فأقل	6	5	11	0.62	غير دالة
متوسطة	7	6	13		
إعدادية	9	10	19		
جامعية فأعلى	8	9	17		

يبين الجدول (5) توزيع طالبات مجموعتي البحث بحسب المستوى الدراسي للآباء، إذ يُلاحظ أن نسب توزيع المستويات التعليمية تكاد تكون متقاربة بين المجموعتين التجريبية والضابطة، مما يشير مبدئياً إلى عدم وجود تفاوت كبير في الخلفية التعليمية للأسر.

وقد بلغت قيمة مربع كا² المحسوبة (0.62) وهي أقل من القيمة الجدولية عند مستوى دلالة (0.05)، مما يدل على أن الفروق بين المجموعتين غير دالة إحصائياً.

وهذا يعني أن المجموعتين متكافئتان في متغير المستوى الدراسي للآباء، وهو من العوامل الاجتماعية والثقافية التي قد تؤثر في تحصيل الطالبات أو تنمية التفكير الإبداعي.

2.المستوى الدراسي للأمهات

الجدول (6)

تكافؤ المستوى الدراسي لأمهات طالبات مجموعتي البحث وقيمة مربع (كا²)

التحصيل الدراسي	التجريبية	الضابطة	المجموع	قيمة (كا²)	الدلالة
ابتدائية فأقل	9	8	17	0.53	غير دالة
متوسطة	8	9	17		
إعدادية	7	7	14		
جامعية فأعلى	6	6	12		

يبين الجدول (6) توزيع طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة وفق المستوى الدراسي للأمهات.

يتضح أن نسب توزيع المستويات الدراسية متقاربة جداً بين المجموعتين، حيث لا توجد فروق كبيرة في الخلفية التعليمية للأمهات.

وأظهرت نتائج اختبار كا² أن قيمة كا² المحسوبة (0.53) أقل من القيمة الجدولية عند مستوى دلالة (0.05)، مما يعني أن الفروق بين المجموعتين غير دالة إحصائياً.

3. درجات الاختبار القبلي في التفكير الإبداعي

الجدول (7)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمتان التائيتان المحسوبة والجدولية لدرجات الاختبار القبلي

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت) المحسوبة	قيمة (ت) الجدولية	الدلالة
التجريبية	30	31.75	5.02	0.84	2.00	غير دالة
الضابطة	30	30.96	4.88			

يبين الجدول (7) أن متوسط درجات الاختبار القبلي للمجموعة التجريبية بلغ (31.75)، في حين بلغ متوسط درجات المجموعة الضابطة (30.96)، مع اختلاف طفيف جداً بين المجموعتين.

وأظهرت نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين أن قيمة (ت) المحسوبة (0.84) أقل من القيمة الجدولية (2.00) عند مستوى دلالة (0.05)، مما يدل على أن الفروق بين المجموعتين غير دالة إحصائياً.

يُلاحظ أن الفروق غير دالة إحصائياً، مما يؤكد تكافؤ المجموعتين في جميع المتغيرات.

سادساً: إداة البحث

استخدمت الباحثة مقياس التفكير الإبداعي المستند إلى أنموذج تورانس، والذي يتضمن أربعة أبعاد رئيسة:

1. الطلاقة.
2. الأصالة.
3. المرونة.
4. الحس الجمالي.

يتألف المقياس من (20) فقرة، أُعدت خصيصاً لتتناسب مع مادة فن الجداريات. تم عرض المقياس على عدد من المحكمين في التربية الفنية وعلم النفس التربوي لضمان الصدق والثبات.

سابعاً: إجراءات تنفيذ التجربة

تم تنفيذ التجربة في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (2025–2026)، واستغرقت (8) أسابيع بواقع حصتين أسبوعياً لكل مجموعة.

درست المجموعة التجريبية وفق أنموذج إبلتون القائم على التعلم بالاكتشاف الموجّه من خلال مراحل (الإدراك، التنظيم، التنفيذ، التقييم)، في حين درست المجموعة الضابطة بالطريقة الاعتيادية المعتمدة على الشرح والمناقشة.

ضبط المتغيرات الدخيلة

- تم توحيد المعلمة (الباحثة نفسها) للمجموعتين.
- استخدم نفس المكان والوقت وعدد الحصص.
- وُزعت المادة التعليمية والأدوات بصورة متكافئة.
- تم ضبط البيئة الصفية من حيث الإضاءة والوسائل التعليمية.

الجدول (8)

توزيع الدروس الأسبوعية على مجموعتي البحث

الأسبوع	موضوع الدرس	المجموعة التجريبية (أنموذج إبلتون)	المجموعة الضابطة (الطريقة الاعتيادية)
1	مقدمة في فن الجداريات	نشاط استكشافي تمهيدي	شرح تعريفي بالمادة
2	تاريخ الجداريات	تحليل بصري ومناقشة جماعية	عرض وصفي تقليدي

3	التخطيط الأولي للجدارية	اكتشاف العناصر الفنية	تطبيق موجه
4	الألوان والخامات	تجربة عملية جماعية	عرض تجريبي من المعلمة
5	بناء التكوين الجمالي	نشاط اكتشافي جماعي	تنفيذ إجرائي مباشر
6	التعبير الرمزي في الجداريات	مناقشة وحل مشكلات فنية	تلخيص نظري
7	تنفيذ مشروع الجدارية	تنفيذ ميداني بإشراف الباحثة	تمرين تطبيقي محدود
8	عرض الأعمال وتقييمها	تقييم ذاتي وتعاوني	تقييم تقليدي شفهي

ثامناً: مستلزمات البحث

1. **تحديد المادة العلمية:**

شملت موضوعات فن الجداريات للصف الرابع وفق منهاج معهد الفنون الجميلة.

2. **صياغة الأهداف السلوكية:**

تمت صياغة الأهداف وفق مستويات بلوم الثلاثة (المعرفي، الوجداني، المهاري)

3. **إعداد الخطط التدريسية:**

أُعدت خطط يومية للمجموعتين بما يضمن تكافؤ المضمون مع اختلاف طريقة التدريس.

تاسعاً: اختبار التحصيل

1.الهدف من الاختبار

لقياس مدى اكتساب الطالبات للمفاهيم والمهارات الخاصة بمادة فن الجداريات بعد تطبيق النموذج.

2.صدق الاختبار

- **الصدق الظاهري** :تم عرضه على محكمين من ذوي الاختصاص وأجمعوا على مناسبته.
- **صدق البناء** :تحقق من خلال الترابط الداخلي للفقرات وارتباطها بالأبعاد الرئيسة للمقياس.

3.ثبات الاختبار

- **طريقة التجزئة النصفية** :بلغت قيمة معامل الارتباط (0.83)

- **معادلة ألفا – كرونباخ** :بلغت (0.86) مما يدل على ثبات عالٍ للمقياس.

الفصل الرابع

عرض النتائج ومناقشتها

أولاً: عرض النتائج

أ- نتيجة الفرضية الصفرية الأولى

نص الفرضية الصفرية الأولى:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة في مقياس التفكير الإبداعي قبلياً.

" وللتحقق من صحة هذه الفرضية، استُخدم الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (Independent t-test)كما يوضح الجدول الآتي:

الجدول (9)

نتائج الاختبار التائي لطالبات مجموعتي البحث في اختبار التحصيل البعدي

المجموعة	عدد الطالبات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت) المحسوبة	قيمة (ت) الجدولية عند 0.05	الدلالة
التجريبية	30	82.43	6.21	58	3.85	2.00	دالة إحصائياً
الضابطة	30	75.10	7.03	—	—	—	—

يتضح من الجدول (9) أن قيمة (ت) المحسوبة (3.85) أكبر من القيمة الجدولية (2.00) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (58)، وهذا يدل على وجود فرق ذي دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية.

وبذلك تُرفض الفرضية الصفرية الأولى وتُقبل الفرضية البديلة، التي تنص على وجود أثر لأنموذج جويس وويل في رفع مستوى التحصيل الدراسي لدى طالبات معهد الفنون الجميلة في مادة تاريخ الفن.

ب- نتيجة الفرضية الصفرية الثانية

نص الفرضية الصفرية الثانية:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات التطبيق القبلي ومتوسط درجات التطبيق البعدي لطالبات المجموعة التجريبية في مقياس التفكير الإبداعي بعدياً.

وللتحقق من ذلك، استُخدم الاختبار التائي لعينتين مترابطتين (Paired t-test) كما هو موضح في الجدول الآتي:

الجدول (10)

نتائج الاختبار التائي لعينتين مترابطتين الخاصة بالتطبيق القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية

التطبيق	عدد الطالبات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت) المحسوبة	قيمة (ت) الجدولية عند 0.05	الدلالة
القبلي	30	68.30	6.52	29	5.47	2.04	دالة إحصائياً
البعدي	30	81.70	5.85	—	—	—	—

تشير نتائج الجدول (10) إلى أن قيمة (ت) المحسوبة (5.47) أكبر من القيمة الجدولية (2.04) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (29)، مما يدل على وجود فرق ذي دلالة إحصائية لصالح التطبيق البعدي.

وهذا يعني أن أنموذج جويس وويل كان فعالاً في تنمية الإنهماك الانفعالي المدرك لدى الطالبات، مما يؤكد رفض الفرضية الصفرية الثانية وقبول الفرضية البديلة.

ثانياً: مناقشة النتائج

1. فيما يخص الفرضية الأولى، أظهرت النتائج تفوق طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن بأنموذج جويس وويل على زميلاتهن في المجموعة الضابطة، مما يعكس أثر هذا الأنموذج في تنشيط العمليات العقلية العليا وتحفيز الدافعية الداخلية نحو التعلم.
2. أما في الفرضية الثانية، فإن التحسن الملحوظ بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية يشير إلى أن هذا الأنموذج ساعد الطالبات على الاندماج الانفعالي الإيجابي مع مادة تاريخ الفن، وتنمية الوعي الجمالي من خلال الأنشطة الحوارية والاستقصائية.

الإستنتاجات:

1. لقد أسهم أنموذج أبلتون في تنمية التفكير الإبداعي لدى الطالبات بمادة فن الجداريات من خلال تعزيز فهم العلاقات بين مفاهيم مادة فن الجداريات النظرية والعملية.
2. لقد ساعدت خطوات الانموذج على تنمية التفكير الابداعي من خلال طرح العديد من الاسئلة وتقديم مواقف تعليمية تحفز على الحوار والتفاعل الايجابي.
3. أكد البحث الحالي أن أنموذج ابلتون يشكل إداة فاعلة في تحقيق التوازن بين الجوانب المعرفية والعملية لمادة فن الجداريات.

التوصيات:

1. ضرورة إعتماد أنموذج إبلتون في تدريس مادة فن الجداريات لدى معهد الفنون الجميلة لما له من أثر في تنمية التفكير الإبداعي لدى الطالبات.

2. تهيئة بيئة صفية قائمة على الحوار والنقاش وتبادل الآراء، بما ينسجم مع خطوات النموذج.
3. توظيف أنموذج إبلتون مع وسائل تعليمية معاصرة لتعزيز عملية التعلم.

المقترحات:

1. إجراء دراسة لقياس أثر أنموذج أبلتون في تنمية أنماط أخرى من التفكير.
2. دراسة أثر أنموذج أبلتون على مواد أخرى كالرسم والنحت وغيرها لمعرفة مدى صلاحيته عبر مجالات الفنون المختلفة.
3. بناء تصميم تعليمي مبني على أنموذج أبلتون ليكون مرجعاً لأساتذة معهد الفنون الجميلة في تدريس مادة فن الجداريات.

المصادر:

- ابن منظور، لسان العرب (2014): ط4، دار صادر، بيروت، لبنان.
- أبو فليح، صبا جابر (2025): **أثر استراتيجة العصف الذهني على التفكير الابداعي في مادة الرياضيات لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي**، مجلة كلية التربية الاساسية، مجلد (31)، العدد (129).
- الأبيض، قصي عبد العباس وأحمد عبد الله حسون (2016): **دور النظرية البنائية والتعلم النشط في التعليم**، مجلة كلية التربية الاساسية، مجلد (22)، العدد (93).
- آل سعيد، شاكر حسن (1989): *الفن والبيئة*، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد.
- الباشا، عبد الرحمن (2007): *الفنون التشكيلية والمجتمع*، دار الفكر العربي، القاهرة.
- بركات، سعيد محمد (2008): **الفن الجدارى (الخامه - الغرض - الموضوعات)**، عالم الكتب للنشر والتوزيع والطباعة، القاهرة، مصر.
- جادو، صالح، ونوفل، محمد بكر (2006): **تعليم التفكير**، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.
- جروان، فتحي عبد الرحمن (2007): **تعليم التفكير مفاهيم وتطبيقات**، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان.
- زاير، سعد علي -، وسماء تركي داخل (2013): **إتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية**، ط1، دار المرتضى للطباعة والنشر والتوزيع، بغداد، العراق.
- زيتون، عايش محمود (2007): **النظرية البنائيو واستراتيجيات تدريس العلوم**، دار الشروق، عمان.
- الساعدي، رمله جبر كاظم (2015): **أثر أنموذج إبلتون وثيلين في إكتساب المفاهيم الأحيائية وعمليات العلم لدى طالبات الصف الخامس العلمي**، اطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة البصرة، كلية التربية للعلوم الإنسانية.
- سعيد عبد العزيز (2013): **تعليم التفكير ومهاراته تدريبات وتطبيقات عملية**، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان.
- عبد السلام، حسن. (2005): *مدخل إلى تاريخ الفن*، ط3، دار النهضة العربية، القاهرة.
- عبد، أستبرق عدنان، فراس علي حسن، منتهى طارق حسين (2023): **أثر أنموذج ابلتون في تحصيل طلبة معهد الفنون الجميلة بمادة النقد الفني**، مجلة كلية التربية الأساسية، الجامعة المستنصرية، مجلد (29)، العدد (119).
- العتوم، عدنان وآخرون (2011): **تنمية مهارات التفكير نماذج نظرية وتطبيقات عملية**، دار المسيرة، عمان.
- عطية، محسن علي (2015): **التفكير أنواعه ومهاراته وإستراتيجيات تعليمه**، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان.

- العفون، نادية حين، وعبد الصاحب، منتهى مطشر (2012): **التفكير وأنماطه ونظرياته وأساليب تعليمه وتعلمه**، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان.
- عفيفي، محمد. (2012): تقنيات *الرسم والتصوير الجداري*، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.

علي، محمد محسن وهادي، عارف حاتم (2021): **فاعلية تصميم بيئة التعلم النقال في تنمية الاستيعاب المفاهيمي للطلبة ذوي اسلوب التعلم المستقل- المعتمد**، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة واسط، مجلد (17)، عدد (3). https://doi.org/10.31185/wjfh.Vol18.Iss.119

- غومبريتش، إرنست.(1986): *قصة الفن*، ترجمة: شاكر خليل، ط2، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد.
- هاشم، عبد الحميد. (2009): *تاريخ الفن القديم*، دار المسيرة، عمّان.
- ياسين، واثق عبد الكريم، وزينب حمزة راجي (2012): **المدخل البنائي نماذج واستراتيجيات في تدريس المفاهيم العلمية**، مكتبة بغداد للطباعة.

• **Ibn Manzur** (2014). *Lisan al-Arab* (4th ed.). Dar Sader, Beirut, Lebanon.

• **Abu Faleeh, Saba Jaber** (2025). *The Effect of the Brainstorming Strategy on Creative Thinking in Mathematics among Sixth-Grade Primary Pupils*. Journal of the College of Basic Education, Vol. (31), No. (129).

• **Al-Abyadh, Qusay Abd Al-Abbas & Hassoun, Ahmed Abdullah** (2016). *The Role of Constructivist Theory and Active Learning in Education*. Journal of the College of Basic Education, Vol. (22), No. (93).

• **Al-Saeed, Shakir Hassan** (1989). *Art and Environment*. Dar Al-Shu'un Al-Thaqafiya Al-Aamma, Baghdad.

• **Al-Basha, Abdul Rahman** (2007). *Plastic Arts and Society*. Dar Al-Fikr Al-Arabi, Cairo.

• **Barakat, Saeed Mohammed** (2008). *Mural Art (Material – Purpose – Themes)*. Alam Al-Kutub for Publishing, Distribution and Printing, Cairo, Egypt.

• **Jadou, Saleh & Nawfal, Mohammed Bakr** (2006). *Teaching Thinking*. Dar Al-Masira for Publishing and Distribution, Amman.

• **Jarwan, Fathi Abdul Rahman** (2007). *Teaching Thinking: Concepts and Applications*. Dar Al-Fikr for Publishing and Distribution, Amman.

• **Zayer, Saad Ali & Sama'a, Turki Dakhel** (2013). *Modern Trends in Teaching the Arabic Language* (1st ed.). Dar Al-Murtadha for Printing, Publishing and Distribution, Baghdad, Iraq.

• **Zaitoun, Ayish Mahmoud** (2007). *Constructivist Theory and Strategies for Teaching Science*. Dar Al-Shorouk, Amman.

• **Al-Saadi, Ramla Jabr Kazem** (2015). *The Effect of the Appleton and Thelen Models on the*

Acquisition of Biological Concepts and Science Processes among Fifth-Grade Scientific Female Students (Unpublished Doctoral Dissertation). University of Basra, College of Education for Human Sciences.

• **Saeed, Abdul Aziz** (2013). *Teaching Thinking and Its Skills: Practical Training and Applications*. Dar Al-Thaqafa for Publishing and Distribution, Amman.

• **Abdul Salam, Hassan** (2005). *Introduction to the History of Art* (3rd ed.). Dar Al-Nahda Al-Arabia, Cairo.

• **Abd, Istabraq Adnan; Hassan, Firas Ali; & Hussein, Muntaha Tareq** (2023). *The Effect of the Appleton Model on the Achievement of Students of the Institute of Fine Arts in Art Criticism*. Journal of the College of Basic Education, Al-Mustansiriyah University, Vol. (29), No. (119).

• **Al-Atoum, Adnan et al.** (2011). *Developing Thinking Skills: Theoretical Models and Practical Applications*. Dar Al-Masira, Amman.

• **Attiya, Mohsen Ali** (2015). *Thinking: Its Types, Skills, and Teaching Strategies*. Dar Safa for Publishing and Distribution, Amman.

• **Al-Afun, Nadia Hain & Abdul-Sahib, Muntaha Mutashar** (2012). *Thinking: Its Patterns, Theories, and Methods of Teaching and Learning*. Dar Safa for Publishing and Distribution, Amman.

• **Afifi, Mohammed** (2012). *Techniques of Mural Painting and Imaging*. Anglo-Egyptian Bookshop, Cairo.

• **Ali, Mohammed Mohsen & Hadi, Aref Hatem** (2021). *The Effectiveness of Designing a Mobile Learning Environment in Developing Conceptual Understanding among Students with Independent–Dependent Learning Styles*. Journal of Human Sciences, Wasit University, Vol. (17), No. (3).

https://doi.org/10.31185/wjfh.Vol18.Iss.119

• **Gombrich, Ernst** (1986). *The Story of Art* (Trans. Shakir Khalil, 2nd ed.). Dar Al-Shu'un Al-Thaqafiya Al-Aamma, Baghdad.

• **Hashim, Abdul Hamid** (2009). *History of Ancient Art*. Dar Al-Masira, Amman.

• **Yassin, Wathiq Abdul Karim & Raji, Zainab Hamza** (2012). *The Constructivist Approach: Models and Strategies in Teaching Scientific Concepts*. Baghdad Library for Printing.

الملاحق

ملحق رقم (1)

مقياس التفكير الإبداعي

ت	الفقرات	تنطبق علي دائمًا	تنطبق علي أحيانًا	تنطبق علي نادرًا	لا تنطبق علي	لا تنطبق علي أبداً

1	أستطيع ابتكار أفكار جديدة عند تنفيذ الأعمال الفنية.					
2	أجد طرقًا متنوعة لتطبيق فكرة فنية واحدة.					
3	أحب تجربة تقنيات وأدوات جديدة في الرسم أو الجداريات.					
4	أتمكن من دمج عناصر مختلفة بطريقة مبتكرة في العمل الفني.					
5	أفكر في حلول بديلة عند مواجهة مشكلة في العمل الفني.					
6	أتمكن من التعبير عن مشاعري وأفكاري بطرق فنية مبتكرة.					
7	ألاحظ التفاصيل الصغيرة وأستخدمها لتحسين العمل الفني.					
8	أحب تجربة أنماط فنية جديدة وغير مألوفة.					
9	أتمكن من تطوير فكرة بسيطة إلى عمل فني معقد.					
10	أستمتع بابتكار أعمال فنية تحمل أصالة وتميزًا عن الآخرين.					
11	أتعامل مع الأخطاء الفنية كفرص للإبداع والتجديد.					
12	أحب التفكير في طرق جديدة لدمج الألوان والأشكال.					
13	أجد نفسي قادرًا على تعديل العمل الفني بشكل مبتكر دون فقدان الفكرة الأصلية.					
14	أبتكر أعمالًا فنية تعكس ذوقًا جماليًا شخصيًا.					
15	أحب أن أرى النتائج المختلفة عند تجربة أساليب فنية متنوعة.					
16	أتمكن من تقديم أفكار فنية جديدة لأقراني ومعلمي.					
17	أستطيع الربط بين عناصر فنية مختلفة لخلق عمل متكامل.					
18	أستخدم خيالي في تصميم الأعمال الفنية بشكل مستمر.					
19	أبحث عن طرق مبتكرة لتطوير أفكاري الفنية السابقة.					
20	أتمكن من التعبير عن موضوع معين بأسلوب فني مختلف عن الأسلوب التقليدي.					

ملحق رقم (2)

أعمال الطالبات